



أشد الناس غباء في رأيي هو المغدور الذي يتوهם أنه عبقرى عصره وفريد زمانه، وينظر إلى الآخرين جميعاً على أنهم أغبياء  
ويستطيع خداعهم والضحك عليهم!

وهذه حال الطواغيت قديماً وحديثاً، فكل طاغية مثل فرعون الذي وصفه رب العالمين أصدق وصف بأنه استخف قومه  
فأطاعوه، ولذلك قادهم إلى التهلكة وأوردهم النار فخسروا الدنيا والآخرة -نعوذ بالله من الخذلان وسوء المنقلب-.

وأمامنا اليوم نموذج حي على هذه الظاهرة المتكررة، متمثلة في حسن نصر الله والقطيع الذي يسير وراءه بلا بصر ولا  
 بصيرة.

لكن قدرة نصر الله على سحر رعاعه وركوب ظهورهم، أصابته بالغرور، فأصبح يظن أنه قادر على تمرير مسرحياته على  
 الجميع، وأغراه نجاحه في تخدير قطاعات واسعة من المسلمين زمناً غير قليل، عندما كانوا يصدقون تجارتة بالمقاومة  
 والممانعة، قبل أن يهتك الله ستره على أيدي الشعب السوري المجاهد.

أحدث مسرحيات الغرور لدى نصر اللات وأبواقه، جاءت عقب بث ملحقة mbc بعنواناً يسخر من زعيم حزب الملالي في  
 لبنان، فنزل أذنابه ليقطعوا الطرقات ويعرضوا صورة دقيقة عن انحطاطهم الأخلاقي بتردد الشائم الوضيعة والسباب  
 البذيء ويخربوا الممتلكات الخاصة وال العامة، ويهددوا أهل السنة والجماعة في لبنان والعالم!

وبالرغم من استبداد حزب اللات ببلبنان وهيمنته على كل مقدراته، لم يستطع أعضاء مليشياته منع بث المقاطع التي تكشف ترديهم الأخلاقي. فنحن في زمن تجاوز الاحتكار البائد للتوثيق وتقرير ما يُسمح بنشره وما يُمنع.

نشر الناشطون مخازي أتباع نصر الله على موقع التواصل الاجتماعي، فكانت فضيحة مكتملة الأركان، ولم يجد نصر اللات مفرأً من محاولة احتواء النتائج الكارثية لتلك المقاطع، فقرر أن يخطب ليتبرأ ضمناً من سلوك القطيع الذي يقدسه.

ادعى أن الشتم ليس من شأن الرافضة فدينهم يحظر عليهم السباب -كما زعم-، وهذا بهتان عظيم فنصر الله نفسه بالرغم من حرصه على صورته الزائفة، لطالما شتم الآخرين شتائم سوقية كما يشهد موقع يوتيوب الشهير. فكيف والشتم -بل اللعن والتكفير لخيار البشر بعد الأنبياء- متصل في الدين المجوسي الجديد، وتطفح به أمهات كتب القوم وتفوح رواحه نتنه من فضائيات الدجل الرافضية التي تجاوز عددها 60 بؤرة للكذب على الله عز وجل وعلى دينه وعلى خلقه.

لعن الشافعي:

لقد استفاض طعن الرافضة في الصحابة الكرام وأمهات المؤمنين الطاهرات المطهرات، وذلك موثق بأسنتهم وفي مؤلفاتهم، حتى بات ذلك معلوماً من دينهم بالضرورة، لكن ما لم يشتهر هو شتمهم لأئمة المسلمين من التابعين وتابعائهم، ولا سيما تكfir الأئمة الأربع، فأصحابهم الذين يعتبرون الكذب تسعة عشر دينهم -ويسموه: التقية- يسعون إلى طمس تلك الحقيقة، لكي يستمرروا في مخادعة عوام أهل السنة إذ يزعمون لهم أن عداهم محصور في شيخ الإسلام ابن تيمية والإمام المصلح الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

ولذلك أورد هنا بذاءات المجرم الخبيث يوسف البحرياني في حق الإمام محمد بن إدريس الشافعي، الذي زعم الرافضة أنه قال:

لو شق قلبي لرأوا وسطه \*\*\* خطين قد خطأ بلا كاتب  
الشرع والتوحيد في جانبِ \*\*\* وحب أهل البيت في جانبِ

فرد عليه البحرياني الهالك عليه من الله ما يستحقه قائلاً :

كذبت في دعواك يا شافعي \*\*\* فلعنة الله على الكاذب  
بل حب أشياخك في جانبِ \*\*\* وبغض أهل البيت في جانبِ  
عبدتم الجبّت وطاغوته \*\*\* دون الاله الواحد الواجب  
فالشرع والتوحيد في معزل \*\*\* عن عشر النصاب يا ناصبي  
قدمتم العجل مع السامرِي \*\*\* على الأمير ابن أبي طالب  
محضتم بالولد أعداءه \*\*\* من جالب الحرب ومن غاصب  
وتدعون الحب ما هكذا \*\*\* فعل الليبب الحازم الصائب  
قد قرروا في الحب شرطاً له \*\*\* أن تبغض المبغض للصاحب  
وأنتم قررتم ضابطاً \*\*\* لتدفعوا العيب عن الغائب  
بأننا نسكت عما جرى \*\*\* من الخلاف السابق الذاهب  
ونحمل الكل عن محمل الـ \*\*\* خير لحظى برضاء الواهب  
تبأ لعقل عن طريق الهدى \*\*\* أصبح في تيه الهوى عازب

ونضرب صفحًا عن سقم التكليف وركاكة الكلمات في هذا النظم الصفيق، لనقول لنصر اللات وأبواقه: لقد مضى زمن قدرتكم على الخداع وولي زمن الهاك البحرياني الذي استطاع أن يدس حقده على الشافعي في عقول البهائم التي تأتمر بأمره.. أصبح الملعب مكشوفاً يا حسن زميرة!!

نحن نعلم علم اليقين أن قطيعك ينظر إليك نظرة تقديس، فكيف لا يكترث هذا الجمهر الهاابط بتوجيهاتك له أن يكف عن الشتم؟

الجواب واضح ونعرفه مثلما تعرفه: لو لم يعلموا أن براءاتك من شتائمهم مجرد تقية ساقطة لامتنعوا عن الشتم فوراً!!

المسلم

المصادر: